ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Ali Nakhai pour

doctoral student of University of Religions and Religions

Dr. Mohammad Zarkani

University of Religions and Sects

Email:
hnakhaaii@gmail.com
m.zarqani@urd.ac.ir

Keywords:

Relations, Seyyed Morteza, Al-Boyeh, Interaction, Confrontation

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1.Sep.2023

Accepted 4.OCT.2023

Published 15.Aug.2024

Seyyed Morteza's relationship with Boyeh

A B S T R A C T

During which prominent Shia scholars and jurists such as Sheikh Mufid, Sheikh Sadouq and Seyyed Murtadha engaged in teaching and education. This article investigates the relationship between one of the greatest Shia scholars and jurists, Seyyed Murtadha and the Buyid rulers. This study reveals that Seyyed Murtadha, as a prominent Shia scholar, sought to enhance Shia jurisprudence and theology through discussions, debates, the publication of numerous books and the training of students. On the other hand, given the circumstances of the time, he also interacted and engaged with the Shia-leaning rulers. Additionally, the confrontation with other religions was among his ideas. The purpose of this article is to examine these relationships with the Buyid statesmen and their implications for both sides. As the Buyid government was considered a Shia government, it needed the interaction and cooperation of contemporary Shia scholars to establish and legitimise its authority. Conversely, given the intellectual climate of the time, Shia scholars also required open political space and governmental support. Therefore, the cooperation and relations between the two parties were beneficial for both. The issue at hand is whether the late Seyyed Murtadha's relationship with the Buyid rulers was confined to political matters or included intellectual, social, scientific, religious and cultural aspects as well. This research adopts a historical-analytical approach based on Information gathering and office software. According to the findings of this research, many Buyid rulers interacted with Seyyed Murtadha (may Allah be pleased with him) in various fields and the establishment of relations between the two sides had repercussions and consequences for both.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol56.Iss1.3694

علاقات السيد المرتضى مع حكومة البويهيين

الباحث: على نخعى پور د.محمد زرقانى
طالب دكتوراه/ جامعة الأديان والمذاهب هيئة الدارس / جامعة الأديان و المذاهب

الملخص

قام علماء و فقهاء الشيعة الكبار مثل الشيخ مفيد و الشيخ صدوق و السيد مرتضى في أنشطتهم مثل التدريس و التعليم. في هذا المقال، تم التحقيق في علاقة أحد أعظم علماء الدين و الفقهاء الشيعة، سيد مرتضى، بحكام البويهيين. تظهر هذه الدراسة أنّ سيد مرتضى، من جهة، كعالم شيعي بارز، حاول تعزيز ديناميات الفقه واللاهوت الشيعي من خلال عقد مناقشات و مناظرات و تحرير العديد من الكتب و تدريب الطلاب. من ناحية أخرى، و بحسب ظروف ذلك الوقت، كان يتواصل و يتفاعل مع حكام ذلك الوقت من ذوي الميول الشيعية. كما كانت المواجهة مع الأديان الأخرى من أفكاره. الغرض من هذا المقال هو دراسة هذه العلاقات مع رجال دولة البويهيين و تداعياتها على الجانبين. وبما أنّ حكومة البويهيين كانت تعتبر حكومة شيعية، فقد احتاجت بطبيعة الحال إلى تفاعل و تعاون علماء الشيعة المعاصرين لترسيخ سلطتها و إضفاء الشرعية عليها. من ناحية أخرى، و وفقًا للجو الفكري السائد في ذلك الوقت، كان العلماء الشيعة بحاجة أيضًا إلى مساحة سياسية مفتوحة و دعم حكومي؛ لذلك، فإنّ التعاون و العلاقات بين الجانبين كانت مفيدة للطرفين. الآن المشكلة هي هذه؛ و هل علاقة المرحوم السيد مرتضى بحكام البويهيين تنحصر في القضايا السياسية أم أنها تشمل علاقات فكرية و اجتماعية وعلمية ودينية وثقافية؟ منهج هذا البحث تاريخي تحليلي يعتمد على جمع المعلومات والبرامج المكتبية. وفقًا لنتائج هذا البحث، تفاعل العديد من حكام البويهيين مع سيد مرتضى (رضي الله عنه) في بعض المجالات، و أدى إقامة العلاقات بين الطرفين إلى آثار و عواقب لكليهما.

الكلمات المفتاحية: العلاقات ، السيد المرتضى، البويهيين ، تفاعل ، مواجهة.

المقدمة

إنّ شيوخ و علماء كل مجتمع هم المحور الرئيسي في خلق الخطاب و فاعليته في جميع أبعاده. إنهم يقودون قوة هائلة من الناس. لهذا السبب، كان الحكام الناجحون بحاجة إليهم لتثبيت أسس حكمهم. في غضون ذلك، يلعب العلماء دورًا مهمًا في مواءمة أفكار الناس مع الحكام. منذ القرنين الرابع و الخامس الهجريين، بدأت الحكومة الشيعية المسماة البويهيين (٣٢٨-٤٤٧هـ) من منطقة الديلم واستولت على السلطة في أجزاء من إيران و العراق، ومن ثم فُتح المجال السياسي لصالح الشيعة وفكرهم. ونظرًا لوجود السيد المرتضى في هذا الوقت، كان من الضروري دراسة آرائه حول الحكومة و طريقة تفاعله مع الحاكم أو حكام ذلك الوقت و إقامة علاقات معهم، وعند مناقشة خلفية العلاقة بين السيد المرتضى والبويهيين في الكتب نجدها مبعثرة وفي الغالب عن البويهيين وحكمهم، وكذلك عن السيد المرتضى (رضي الله عنه)، الفكر السياسي: تم ذكر أعمال و كتابات السيد و في بعض الحالات العلاقة بين السيد المرتضى (رضي الله عنه) والحكام. على سبيل المثال: يتناول كتاب الفقه و الحكم الذي ألفه محمد جعفري هرندي آراء الفقهاء الشيعة في الحكومات و علاقتها بالحكومات المختلفة. كتاب الفكر السياسي للسيد المرتضى من تأليف محمود الشفيعي، و هو دراسة عن ملامح فقه السيد المرتضى السياسي. وقد حاول في هذا البحث معالجة موضوع الإمامة والخلافة والحكم في عصر الغيبة قبول التعاون مع السلطان الجائر الرجوع إلى آراء لسيد المرتضى الفقهي. نشر بحث بعنوان "الفكر السياسي للسيد

المرتضى في التعامل مع حكومة البويهيين" في العدد الثاني من مجلة أبحاث الحكومة الإسلامية الفصلية، صيف ٢٠١٧ (السلسلة ٨٨)، بقلم صفورا سالارية. ومع ذلك، فإنّ هذا البحث لم يتناول أعمال ونتائج علاقة االسيد المرتضى مع البويهيين بشكل مستقل. كتاب أنصار البويهيين للثقافة الشيعية، تأليف السيد سيف الله نحوي، ويتناول حكم هذه السلالة في مختلف المجالات في ستة فصول. بالنظر إلى الفراغ القائم في علاقات السيد المرتضى، من الضروري دراسة التفاعل بين البويهيين و الراحل السيد المرتضى فيما يتعلق بآرائه السياسية والفكرية والثقافية وتحديد مجالات وأنواع العلاقات وما هي النتائج.

المفاهيم.

قبل الدخول في المناقشة الرئيسية، من الضروري معالجة القضايا الأولية مثل تعريف بعض الكلمات، وتقديم حكام البويهيين والوضع السياسي والاجتماعي والثقافي لفترة السيد المرتضى (رضي الله عنه):

العلاقات.

العلاقات هي جمع العلاقة. وتعني في الكلمة الاتصال والتعليق والترابط والتشابه (ابن منظور، ج١، ٧٥٦). لكن هذا المصطلح لا يقتصر على القضايا السياسية. كما أنه شائع في القضايا الثقافية والاجتماعية.

التقارب: العملية التي من خلالها يتكيف الأفراد والأقليات مع غالبية المجتمع من أجل تحقيق مصالح وأهداف أعلى.

التسامح (الصداقة والتسامح): التسامح هو وجود آراء وآراء مختلفة وأتباع متعارضين في مجالات العقيدة والسياسة و ما إلى ذلك؛ على الرغم من القدرة على المقاومة والتعامل مع الآراء والأفكار الاجتماعية والسياسية والدينية المعارضة، يتعامل الشخص مع الصداقة والتسامح .

التفاعل: يعني التجارة مع بعضنا البعض (الشرتوتي، ١٤١٦ش: ٦٤٤) (دهخدا، ١٣٧٧: ٦٧٩٥) هي كلمة من كلمة "عمل" وعندما يتعلق الأمر بالتفاعل، فهذا يعني المطاعة والمشاركة؛ المشاركة والرفقة بين شخصين أو أكثر، قبول و قبول بعضهما البعض والتواصل المتبادل بين الطرفين؛ في الواقع هو عمل أو اتخاذ موقف من قبل شخص أو مجموعة أمام شخص أو مجموعات أخرى في مختلف المجالات الدينية والعلمية والثقافية والسياسية، إلخ، بطريقة تؤدي إلى استجابة إيجابية من الطرف الآخر وفي الممارسة العملية لها عواقب بناءة على موقف وأهداف ومصالح الأطراف.

التباعد: على عكس التقارب، هو عملية يسعى فيها كل من الجماعات والأفراد السياسيين والاجتماعي والدينيين، من أجل تحقيق مصالحهم الشخصية المحدودة، إلى الحصول على سلطتهم وأفعالهم الكاملة الأحادية الجانب.

المواجهة: على عكس التفاعل، فهي تعني المواجهة والصراع مع الآراء المتعارضة وأصحاب الأفكار المختلفة وعدم التسامح معها .

الفكر السياسي: السياسة تعني عمل الحكومة مع الحكومة إدارة الشؤون العامة، وتدرس دائمًا الإجراءات التي تتخذها الحكومة لإدارة شؤون البلاد بناءً على سلسلة من الآراء والمبادئ التي تتكون منها مجموعة هذه المبادئ، وتدعى سياسية (الزنجاني، ١٣٧٤: ٢٤).

حكام البويهيين

السيد المرتضى (رضي الله عنه) في نفس الوقت مع ثلاثة من الخلفاء العباسيين للمدة من (٣٢٤-٤٢٣ هـ). والبويهيين هم أبناء أبي شجاع (ابن طقطقا، ١٣٦٧ هـ: ٣٧٨) الذين دخلوا جيش أطروش لذي شكل حكومة شيعية في طبرستان (المسعودي، ١٤٠٩هـ:، ٢٨٠- ٢٧٨) وبعد وفاته تقدموا مع قوات أخرى وسيطروا على مناطق قزوين وزنجان وقم و ولاية حاي (لمسعودي، ١٤٠٩هـ: ٢٧٨-٢٧٩) (ابن مسكوية، ١٣٧٩ش: ٣٧٠-٣٧٤).

بعد الفوز في مناطق مختلفة، تم تقسيم أبناء بويه الى ثلاثة فروع لتوسيع قوتهم: تولى علي السلطة في فارس؛ وعهدت ولايتا الجبل والري إلى حسن، وتقدمت الأخرى باتجاه العراق واستولت على بغداد عام ٣٣٤ هـ ، يذكر أنه بجانب سيطرة الخلافة العباسية وتوسيع القوة التي امتدت من العراق والجزيرة إلى حدود خراسان وعبور النهر، كان للدولة العديد من الخدمات العلمية والثقافية، مثل تدريب العلماء في مختلف العلوم، تطوير المكتبات الأمنية في بغداد وأماكن أخرى (ابن كثير، ١٤٠٨هـ: ٣٤٨)؛ (ابن أثير، ١٤٠٧: ٣٩٠) تنمية المدن (المقدسي، ١٣٦١: ٣٣٨) (المقدسي، ١٣٦١: ٦٦٩) وقرى (ابن مسكويه، ١٣٧٩: ٤٧٧-٤٤٩) بناء مستشفيات (ابن جوزي، ١٤١٥ هـ: ٢٨٩)؛ (ابن أثير، ١٤٠٧: ٤)؛ (العتابكي، د.ت: ١٤١) ، المساجد (ابن مسكوية، ١٣٧٩: ٤٧٧-٤٧٨) والسدود (ابن مسكويه، ١٣٧٩: ٤٧٧-٤٧٨)

كان من إجراءات معز الدولة إعلان الحداد يوم عاشوراء والاحتفال بيوم الغدير(٣٥٢ هـ) واستمر إحياء هذه الشعائر حتى سقوط البويهيين(٤٤٨ هـ) (ابن أثير، ١٤٠٧: ٢٧٩)؛ (ابن كثير، ١٤٠٨: ٢٥٩).

بخصوص شيعة البويهيين، بدليل مثل: العلويين الذين عاشوا في هذه المنطقة (المسعودي، ١٤٠٩: ج ٤، ٢٨٠-٢٧٨)، نشر الشعائر الشيعية (ابن الجوزي، ١٤١٥: ١٥٠)، ولا فرق بين زيارة قبور الأئمة الطاهرين (ع) (ابن أثير، ١٤٠٧: ٢٧، ٤٠، ١٦٢) وبين احترام علماء الشيعة (ابن الجوزي، ١٤١٥: ١٥٧)؛ لكن هناك اختلاف في الرأي في فروع الشيعة وبحسب طبرستان، فإن المطالبين بهذه المنطقة كانوا من المذهب الزيدي ابن خلدون، ١٤٠٨هـ : ٤٥٨) وأيضًا قرار معاذ الله أن يعهد بالحكومة إلى أحد العلويين من الديانة الزيدية (ابن أثير، ١٤٠٧: ٣١٥)، وقد يشير إلى أنهم زيديون. إلا أن بعض العلماء (ابن جوزي ١٤١٥ م:، ١٥٧)؛ (ابن كثير ١٤٠٨ م: ١٥٧ ٣٢٨)؛ (ابن تغري بردي، د.ت: ٣٠٧، ج٤، ١٤) على كونهم أئمة. وهناك رأي آخر، وهو أن البويهيين، مع الأخذ في الاعتبار تاريخ الديانة الزيدية في طبرستان، اتبع أولاً الديانة الزيدية، لكنهم لاحقًا تحوّلوا الى المذهب الإمامي (خزري، ٢٠٠٤: ٦٨).

الجو السياسي والاجتماعي في عهد البويهيين

في نهاية القرن الثالث والنصف الأول من القرن الرابع الهجري، كان الوضع في العراق غير مستقر وكانت قوة العباسيين تتراجع (ابن جوزي، ١٤١٥: ٣٦٦)؛ (مغديسي، ١٣٦١: ١٣١)؛ (المسعودي، ١٤٠٩م: ٣٤٦). كان الشعب بحاجة إلى حكومة جديدة تجتذبهم بالسلوك السياسي الجيد وتزيل مشاكلهم العسكرية والإدارية والقدرات الحسنة (ابن مسكوية، ١٣٧٧: ٢٨٣)؛ (ابن كثير، ١٤٠٨: ٣٨- ٢٧٦) (ابن أثير ١٤٠٧: ٢١).

مع وصول البويهيين إلى العراق، ساد الاستقرار السياسي في هذه المنطقة إلى حد ما. كان حكم الخلافة العباسية محدودًا وبدأ الشيعة في إقامة بعض الطقوس الشيعية (ابن جوزي، ١٤١٥: ٢٧٧)؛ (ابن أثير، ١٤٠٧: ٢٧٩)؛ (ابن كثير، ١٤٠٨: ٢٥٩). ولم يكن جو المجتمع في صالح الشيعة. يذكر جعفر المرتضى عاملي في كتابه ثلاثين حالة اعتداء على الشيعة ونهب وحرق، بحسب مصادر مثل الكامل والمنتظم (عاملي، ١٣٨٠: ٢٢-٥١).

الفضاء العلمي الثقافي

تزامن عهد السيد المرتضى والشيخ المفيد قبله مع أروع حقبة علمية وثقافية في تاريخ الإسلام، أي القرن الرابع الهجري. ازدهرت الثقافة في هذه الفترة نتيجة الارتباط المباشر لكثير من العلماء بالبلاط (ابن أثير، ١٤٠٧: ٤٨٩)، وتعاون العلماء في مناصب الوزارة والقاضي والحاجب (ابن مسكويه، ١٣٧٧: ٣٣٨-٣٤١)، جهود لإثارة روح العلم بين الناس (ابن مسكويه، ١٣٧٧هـ: ٨٨)؛ (ابن أثير، ١٤٠٧: ٤٨٥) وتسامح رجال دولة البويهيين (ابن مسكويه، ١٣٧٧: ٤٨٢) وكان مع المدارس الدينية الأخرى.

وأشار السجستاني إلى هذا الجو الذي خلق بمدح الأمير البويهي قائلاً: " إن هذا الملك يستحق الثناء من جميع الناس، ولا سيما أهل العلم، لأنه شدّهم وسمح لهم بالتحدث، بحيث أن كل منهم يعبر عن عقائد جماعتهم دون تقية. ويقول إن مثل هذا الأمن قد تم إنشاؤه بحيث لا يهاجم أحد الآخر بلغة التعصب الأعمى ". (سجستاني، ١٩٧٤: ٣٨٦). في مثل هذه الأجواء علماء مثل المسعودي (ت ٣٤٥ هـ)، والاستخاري (ت ٣٤٦ هـ)، والشيخ الطوسي، وأبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)، وحكيم نيشابوري (ت ٤٠٥ هـ)، والشيخ المفيد وأبو علي سينا (المتوفى). ٤٢٨ هـ) والسيد المرتضى (خضري، ١٣٧٨هـ: ١٧٢). في كتابه، أرجع المؤرخ الشهير كريمر تسامح حكومة البويهيين إلى النهج الشيعي لهذه العائلة. (كرمر، د.ت: ٦٤-٩١).

موقف السيد المرتضى وعلاقاته مع البويهيين .

دور الشعب في قبول الحكام من الأدوات المهمة لاستمرارية الحكومة. من الواضح أن الحكم القوي لا يمكن أن يتحقق ببساطة من خلال توفر شروط القيادة، ما لم يكن مقبولاً من الشعب؛ لذلك، استخدم حكام البويهيين طريقتين لترسيخ حكمهم: من ناحية، حاولوا أن يكتسبوا شرعيتهم من قبل الخلفاء العباسيين، مع الأخذ في الاعتبار الجو الديني للمجتمع، حيث كانت الغالبية من السنة. على سبيل المثال، من أجل فرض سيادتهم، ارتدوا السيف والأثواب الملكية بأيدي الخلفاء العباسيين. وعلى هذا فقد تعاون عدد من حكام البويهيين مع علماء الشيعة في بعض العصور.

السيد المرتضى و منصبه العلمي.

ولد أبو القاسم علي بن الحسين الملقب بالسيد المرتضى وعلم الهادي في رجب ٣٥٥ هـ في إحدى عوائل السادات المحترمة في مدينة بغداد. والدة السيد المرتضى هي فاطمة ابنة حسن (أو الحسين) بن أحمد بن حسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب (ت ٣٨٥ هـ). والده حسين موسوي الذي كان مسؤولاً عن عمل وحياة السادات من سلالة أبو طالب مسؤولية والإشراف على حجاج بيت الله التي كانت من أهم المناصب في ذلك اليوم. جده إبراهيم المجاب من نسل الإمام الكاظم عليه السلام. كما أن شقيقه المحترم هو السيد الرازي (رضي الله عنه).

كان قائد الفقه والخطيب وسلطة الإمامة في عصره بعد وفاة السيد الكبير الشيخ المفيد (ت٤١٣ م). من كبار فقهاء الإمامية، كان أستاذاً للعلوم الدينية بكافة فروعها والقابلة للنقل في عصره، وكان رائداً في الأدب وتقنيات النطق وتفسير القرآن، وكان بارعاً في العلوم الإسلامية. أنه أطلق عليه مروج الذهب بداية القرن الرابع أو نهضة الدين، فهو مؤلف في العديد من علوم عصره مثل اللاهوت والفقه والمبادئ والتأويل والفلسفة وعلم الفلك و جميع أنواع العلوم الأدبية. استند منهج السيد المرتضى العلمي إلى التفكير والعقلانية، وأكد على صحة العقل ودخول العقل في مجال الآراء والمناقشات اللاهوتية، واعتبر كل ما هو مخالف للعقل باطلًا. لهذا السبب.

الفكر الفقهي للسيد المرتضى (رضي الله عنه)

كان للسيد المرتضى منهجًا عقلانيًا في مجال الفقه وآمن بصحة العقل في اكتشاف الأحكام في غياب الدليل السردي. في اشتقاق الأحكام، استخدم حجج المبادئ اللفظية والعقلانية. ولم يعتبر أنه من الضروري ذكر أسباب سمعية؛ ومع ذلك، فقد كان يؤمن باستخدام السرد في مجال الدين، واعتبر أن إثبات بعض الأحكام وحتى الآراء لا يمكن إلا من خلال السرد. على سبيل المثال، حسب قوله، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض ديني وليس فكري.

الفكر السياسي للسيد المرتضى (رضي الله عنه)

وفقًا للسيد المرتضى، كان الفكر السياسي من أهم قضايا عصر البويهيين. مثل كيفية التواصل مع الحكومات؛ يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن هذه الفترة كانت ذات أهمية خاصة أنه و صادف ذلك الغياب الكبير للإمام الحجة عليه السلام. لذلك، في رأيه، في غياب إمام العصر، ستعتبر جميع الحكومات مغتصبة. ونتيجة لذلك، كانت إحدى القضايا المهمة هي كيفية التواصل مع هذه الحكومات؛ والظاهر أن علماء الشيعة في تلك الفترة، ومنهم السيد المرتضى، تعاونوا مع الحكومة حسب الظروف الزمنية ووفقًا لمصالحهم، لا سيما وأن الحكام كانوا أيضًا في صالح الشيعة ووفروا بيئة مناسبة للشيعة .

كان السيد المرتضى قد رتب تعاونه مع حكام البويهيين على أساس مبادئه في العلاقات مع الحكام والحكومات الأجنبية. وضع نظرية حول قيادة المجتمع وإدارته في عصر الغيبة بينما كان يناقش الإمامة ويوضح واجب علماء الشيعة في عصر الغيبة تحت عنوان "رسالة العمل مع السلطان". يوضح هذا التجميع طريقة وأسس التعاون بين العلماء والحكام. تعتبر مسألة المرجعية الدينية من أهم القضايا السياسية في الفقه الشيعي، وبشكل عام كان السيد المرتضى يؤمن بمبدأ المرجعية الدينية وهي من النوع الرسمي وليست اختيارية وإذا كان من الممكن وضع حدود وحقوق ورأى ضرورة تولي الإمارة وتحمل المسؤولية، ويعتبرها جائزاً ليس كممثل للحاكم وإنما كممثل للأئمة. لقد اعتبر مبدأ المسؤولية المباشرة عن إقامة الحدود الإلهية، وإذا لم يكن من الممكن محاربة الحكام الظالمين لغرض الحماية، فقد اعتبر التعاون مع الحكام الظالمين بلا عائق (سالاريه، ١٣٩٧ش: ١٠). لذلك فإن تعاون السيد المرتضى مع الحكام لا يتعلق بالتعامل مع الظالم أو التسامح في مواجهة الحاكم الغاصب. لذلك اعتبروا أن القبول الظاهر للمسؤولية من جانب الحكام إعمالاً لحقهم، من كان نائباً للإمام، وليس قبولاً لمسؤولية الحاكم.

ومن الجدير بالذكر؛ كان لدى الفقهاء والمفكرين الشيعة رأيين في التعاون والرفقة مع الحكام: البعض يؤمن بالتعاون المشروط والبعض يؤمن بعدم التعاون المطلق. السيد المرتضى هو جزء من الفئة الأولى. يمكن تفسير وجوده في مختلف مجالات العلاقات بما في ذلك العلاقات الفكرية والسياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية مع أنواع مختلفة من العلاقات في ظل التفاعل مع حكام البويهيين من وجهة النظر هذه. بعبارة أخرى، لم يعتبر أفعال الوصاية من قبل الفقيه تنفيذًا للأحكام السماوية أمرًا بسيطًا، لكنه آمن بالتفصيل. نتيجة لذلك، يتم تطبيق الوصاية قدر الإمكان.

العلاقات في المجال العلمي الثقافي

تفاعل

كانت إحدى حالات علاقات السيد المرتضى (رضي الله عنه) مع حكام البويهيين هي إقامة التواصل والتعاون في مجال العلم والثقافة، التي كانت الحاجة الأساسية لكلا الجانبين في هذا التفاعل. من خلال النظر إلى الوضع الثقافي لهذه الفترة، يمكن فهم العلاقات بينهما بشكل أفضل.

التفاعل العلمي الثقافي يعني تعزيز ثقافة الحوار الصحيح والمنطقي والبناء، ويستند هذا التفاعل على مبادئ وأسس مشتركة بهدف التفاهم المتبادل واستخدام قدرات كل منهما. الغرض من هذا التفاعل هو تحقيق النمو العلمي والثقافي. اليوم، هذا التفاعل ومع هذا الهدف ضروري لجميع العلاقات بين العلماء والحكومات، ووجود مثل هذه البيئة سيعزز وينمي المسلمين وينهي الانقسام والفتنة وسفك الدماء (دهقاني، ٢٠١٦: ٢٣). في القرن الرابع، دعم الخلفاء العباسيون المذهب الحنفي، لكن الحنابلة كانوا متفوقين من حيث العدد والسلطة في بغداد. لقد آمنوا بشدة بالسنة وكانوا في طليعة معارضة الشيعة وعلماء الدين الشيعة. في مواجهة الشيعة، ادعى الحنابلة سيادة الخلفاء الثلاثة على الإمام علي (ع)، وعلى عكس المعتزلة، آمنوا بحادث القرآن. وقد أسست كل مجموعة مدرسة فقهية ولاهوتية واجتماعية. مع صعود البويهيين وسيطرتها على بغداد، ضعفت قوة هذه الجماعات إلى حد ما، ومن ناحية أخرى، تم توفير ساحة للفكر الشيعي. كما بذل الراحل علم الهدى كزعيم للشيعة الإمامية، بالإضافة إلى دقته في رواية الأحاديث، جهودًا كبيرة في التعرف على المعتقدات الشيعية من الناحية الفكرية. من ناحية أخرى، رفعت إقامة هذه العلاقات المكانة العلمية لرجال الدولة البويهية في نظر المجتمع الشيعي، وبرزوا كحكام محبين للعلم، رسخوا سيادتهم.

عواقب علاقة السيد المرتضى بالبويهيين

نشأ نوع من التفاعل بين حكام البويهيين والسيد المرتضى (رضي الله عنه) في بعض المناطق، وأدى هذا التواصل إلى سلسلة من النتائج والعواقب لكلا الجانبين. الآن سيتم مناقشة هذه الأعمال.

التداعيات على المجتمع الشيعي

حقق تفاعل السيد المرتضى وعلاقاته مع البويهيين نتائج ايجابية للشيعة والمجتمع الشيعي، يمكن ذكرها على النحو التالي:

نشر تعاليم ومعتقدات الشيعة

ومن تكريم البويهيين في عهدهم وزمانهم أنهم كانوا معاصرين لعصر وزمن الاجتهاد وفقه السيد المرتضى المعروف بعلمه. وعلماء الإمامة يستخدمون علمه منذ زمانه. لقد أعطى الله القدير للسيد المرتضى موهبة وفيرة، كما أنه استخدم هذه النعمة الإلهية العظيمة بشكل جيد وألف العديد من الكتب في فترة قصيرة من الزمن. وقد وصف العلماء المشهورون مؤلفات السيد المرتضى وأشادوا به واعتبره صاحب جامع الأصول مؤسس المذهب الإمامي في بداية القرن الرابع. لذلك يتضح من هذا القول أن المذهب الإمامي وجد في عصره حياة جديدة وأضيفت المعتقدات الإمامية إلى مجدها وعظمتها بنور المنطق المبني على الكتاب والسنة (موسوي، ٢٠٠٦: ٥١ – ٥٢).

جو العقلانية في العالم الإسلامي

إن الحاجة إلى حل الخلافات الدينية المدمرة والتخريبية في العالم الإسلامي وإبراز النقاط المشتركة العديدة في الإيمان لدى المفكرين المسلمين، بمن فيهم المرحوم السيد المرتضى.

أهم عامل بشري يمكن أن يساعد في تحقيق هذا الشيء الحيوي هو التمسك بخيط الحكمة القوي. إن الاستفادة من لغة مفهومة لأي شخص يعرف كيف يفكر ويؤمن بأي دين وطقوس، يوفر فرصة مناسبة لإجراء محادثات حكيمة ومنطقية وعلمية من أجل توضيح الحقائق بطريقة سلمية والحفاظ على الحياة الدينية والأخلاقية بين المسلمين دائما منفتحة وتمنعها من الانغلاق. هذا حجر ثمين للغاية يمكن أن يساعد المسلمين في تحقيق الحضارة الإسلامية.

تظهر دراسة مقارنة لأفكار علماء دين مشهورين من ديانتين إسلاميتين مختلفتين ممن التزموا بمنهج عقلاني أن نهجهم ليس فقط له مزايا ومزايا فريدة مقارنة بالمقاربات المنافسة في مجال الإيمان؛ بدلاً من ذلك، في مجال الممارسة والسلوك. يظهر هذا اللقاء الحكيم أن السبيل الوحيد للقضاء على العداوات والأحقاد وبث الكراهية بين أتباع الديانات الإسلامية هو تسليط الضوء على النقاشات العلمية والمدروسة في مجال قضايا العقيدة والعقائد، خاصة القضايا الخلافية والسعي إلى العقلانية والتعامل بعقلانية معها. قضايا الإيمان والعقيدة والتاريخ. فحص المنهج الفكري للقاضي عبد الجبار، أحد الفقهاء المسمى المعتزلة من أهل السنة، والمنهج العقلاني للسيد المرتضى، أحد علماء الشيعة المتميزين بين الشيعة الإماميين، وكشف أوجه الشبه والاختلاف وتحليل الأصل. من أوجه التشابه والاختلاف والتأثير الذي تركه على المعرفة الدينية ، أن الطريقة الأقرب والأكثر ثمارًا لحل الخلافات الدينية المدمرة هي تقدير الحكمة والعقلانية وإبرازها في مجال الأفكار الدينية المؤثرة. إن وحدة النهج العقلاني والالتزام بالمنطق والحجج العقلانية هي العامل الأكثر أهمية الذي جعل هذين المفكرين العقلانيين قريبين من بعضهما البعض في فهم المعتقدات اللاهوتية الأساسية ومنحهما فهمًا مشابهًا لها. (مصباحي، ٢٠١٩: ١٦٦).

تأسيس دار العلم

يجب اعتبار الشيعة المؤسسين الحقيقيين لدار العلم. في الواقع، كانت المكتبات العامة جزءًا من دار العلم، وهي بمعنى ما الجزء الأكثر أهمية فيها. على الرغم من أن هذه المراكز قد تم إنشاؤها من قبل الحكام الشيعة أو الأشخاص المؤثرين لاستخدام العلماء الشيعة والترويج للديانة الشيعية؛ لكن استفادت منه طوائف سنية مختلفة. كانت أبواب دار العلم مفتوحة للجميع، حتى الأجانب، وقد وفرت لهم تسهيلات أكثر من السكان المحليين، ووفرت لهم مساحة كافية ومعاشًا تقاعديًا، وكذلك قلمًا وصلاة وورقة (العش، ١٣٧٢: ٨-١٢٨). أنشأ السيد المرتضى الذي كان قائدا للحوزة في بغداد لفترة من الوقت مركزا يسمى دار العلم حيث كان هناك أيضا مكان للدراسة وتعليم الطلاب. كان دفع الرواتب الشهرية للطلاب وإنشاء مساكن للطلاب أحد النقاط المهمة في دار العلم. وبجانبها مكتبة بها ثمانون ألف مجلد(غنيمة، ١٣٧٢: ١٦٦)؛ (مجموعة من الكتاب، ١٣٧١: ٤٤).

مؤسس مدرسة بغداد اللاهوتية

كان السيد المرتضى مفكرًا عقلانيًا وأحد شيوخ مدرسة اللاهوت العقلاني في بغداد. بقدر ما اعتبره البعض مؤسس مدرسة بغداد اللاهوتية اللاحقة، واعتقد أن مدرسة السيد المرتضى اللاهوتية كانت أول مدرسة قدمت نظامًا متماسكًا ومفصلاً للمعتقدات الإمامية. كما تعتبر هذه المدرسة من أكثر المدارس عقلانية في الإمامية. جزء آخر من علاقة المرحوم السيد المرتضى هو نضاله المستمر في الدفاع عن استقلال وحرية الدول الإسلامية وحماية حقوق المظلومين والمحرومين والمضطهدين.

العلاقات في المجال السياسي والاجتماعي

تفاعل

١- خلق الأمن والحرية

من بين المكونات الضرورية لتفاعل الناس خلق مساحة خالية نسبيًا لكلا الطرفين للتواصل. الأمن هو أحد المفاهيم الحيوية للمجتمع البشري. لتحقيق التعايش السلمي، يجب على الجميع احترام حقوق بعضهم البعض. في مكان مغلق وبيئة خانقة، لا توجد أرضية للإبداع والمواهب (مطهري، ٢٠١٦: ١٤). بسبب اضطهاد الحكام الأمويين والعباسيين للشيعة لفترة طويلة، مع وصول حكومة البويهيين الشيعية، خلق جو من الحرية للشيعة ونوع من التفاعل السياسي والاجتماعي بين

زعماء الشيعة ورجال دولة البويهيين كانت رائجة من ناحية أخرى، فإن علماء الشيعة، من خلال الصمت وعدم الاحتجاج على تصرفات الحكام، يستغلون هذه الفرصة لأكبر قدر ممكن بسبب التقية أو لأنه بهذه الطريقة يمكن تقديم العديد من المساهمات للتنظيم الشيعي وأسسه. – حقق وحاول ترسيخ وتعزيز الأسس الأيديولوجية واللاهوتية؛ من ناحية أخرى، كان الحكام لبويهيين ذوي التوجه الشيعي بحاجة إلى دعم عقائدي وفكري من الشيعة للسيطرة على أنفسهم قدر الإمكان، وهو ما يمكن لعلماء الشيعة في هذه الفترة توفيره إلى حد ما. كان هذا الجو من "خلق الأمن والحرية" للمجتمع الشيعي وعدم احتجاج علماء الشيعة لبعض الأسباب حاجة حيوية لكلا الطرفين، مما أدى إلى التفاعل والتعاون بين الحكام الشيعة والمثقفين في هذه الفترة، بما في ذلك السيد المرتضى.

٢ – التعاون مع السلاطين

السيد المرتضى في رسالة بعنوان "في العالم ما السلطان" يجيب على سؤال شرعية التعاون مع الحكومة (السيد المرتضى، رسالة في العالم مع السلطان). الإمام المعصوم غير قابل للنقاش، والمسألة الأساسية لدى الفقهاء الشيعة، بمن فيهم السيد المرتضى، ناقشوا ما إذا كان من الصواب التعاون مع السلطان المستبد في عهد غياب الإمام وقبول المسؤولية في مثل هذه الحكومة. وبحسب السيد المرتضى، من الصواب التعاون مع حاكم جائر إذا كان لهذا التعاون منافع فكرية ودينية، أي أنه يمكن للإنسان أن يقضي على الظلم ويقيم العدل في مسؤوليته أو ينفذ الحدود الإلهية. يشرح بعض الكتاب الشيعة تعاون السيد المرتضى مع حكومتي العباسيين والبويهيين بناءً على هذا الأساس وقد قيموا قربه من الخلفاء ومدحهم بما يتماشى مع هدفه في البقاء في الحكومة وخدمة المجتمع الشيعي.

٣ – مسؤولية النقابة

السيد المرتضى الذي أصبح بعد الشيخ المفيد عام ٤١٣ هـ عالِمًا وتولى سلطة المجتمع الشيعي (مكدرموث، ١٣٧٢: ٤٩١)، واصل طريق التفاعل في هذا الجو الفكري السياسي. وبقبول مناصب مثل النقاب أو المشاركة في حل منازعات الخدم والمشاركة في البيعة مع بعض الخلفاء أتاح المزيد من فرص التفاعل (ابن جوزي، ١٤١٢هـ: ج١٥، ١٩٨). كقائد شيعي، حافظ على ريادته وعظمته بحيث كتب أبو منصور الثعلبي المتوفى عام ٤٢٩ هـ: "اليوم تم تكليف القيادة بالعزة والشرف والعلم والأدب والرحمة في بغداد. شريف المرتضى "(ثعلبي، د.ت: ٥٣) وكان هذا مهمًا بسبب نوع اللباقة في التعامل مع الخلفاء وتولي القيادة الشيعية في ذلك الوقت.

أو كتب ابن بسام في كتاب " الذخيرة : هذا القائد في العراق جعل الناس يلجأون إليه عند الخلاف. لجأ إليه علماء العراق، ولجأ إليه شيوخ تلك البلاد (ابن بسام، ١٩٨١: ٤٦٥). هذا الوجود الفاعل جعله يتولى إدارة أبي طالب نقابة ويغادر الحجاج للحج تحت إشرافه، وتدار شؤون الحرمين الشريفين (مكة والمدينة) تحت إشرافه. على الرغم من أن مؤسسة النقاب قد تم إنشاؤها في البداية للحفاظ على نسب العائلتين العلوي والعباسي؛ لكن تدريجيًا توسع نطاق أنشطتها، وباعتبارها منظمة سياسية اجتماعية منظمة، فقد لعبت دورًا مهمًا في الشؤون الاجتماعية والسياسية والثقافية. نظرًا لشمولية السيد المرتضى في الأمور الثلاثة وامتلاكه للتسهيلات المادية (الاقتصادية)، يمكن أن يساهم في حل العديد من مشاكل المجتمع (قمي، بيتا: ص ٢٨٣). لعب النقيب دورًا مهمًا في توسع العلم والمعرفة ودعم العلماء والشعراء والفلاسفة، والسيد المرتضى بسبب سلطته وقيادته الشيعية وخبرته ومعرفته، نظرًا لموقعهم السياسي والاجتماعي والمعرفة والاجتهاد الذي تمتعوا به. في مجالات مثل اللاهوت والفقه والأصول والتفسير والحديث والشعر والأدب والمفردات ضاعف قبوله الاجتماعي (ابن عنبه، ١٣٨٠هـ: ٢٠٤ –٢٠٥) واستطاع في هذا المنصب حل العديد من مشاكل الشيعة والازدهار النسبي لما قدموه.

٤- حل النزاعات

قام السيد المرتضى بحل الكثير من المشاكل والتحكيم في المرافعات والنزاعات (ابن كثير، ١٩٦٦: ٦-١٢) لذلك عندما كانت بغداد مكانا للصراع بين العام والخاص خلال قيادة السيد المرتضى، خاصة في عام ٤٠٦ هـ عندما اشتد هذا الصراع، كلفه "فخر الملك بحل هذا الصراع، وزير "بهاء الدولة البويهي استطاع أن يحل الخلاف بهذه اللباقة (ابن الجوزي، ١٤١٢هـ: ١١١). كانت الوساطة بين الشخصيات أحد الأنشطة الاجتماعية السياسية الأخرى للسيد المرتضى. كان هذا العالم الثمين ملاذهم وحل المشكلات في أوقات عجز الحكام في حل الصراعات السياسية والاجتماعية. ونظرا لمنصب السيدا لمرتضى، كان حضوره في حفل استقبال نبلاء البويهيين ومنهم "شرف الدولة البويهي مهماً. لذلك شاركوا مع أخيه "السيد الرازي" ومعه مجموعة من المشايخ في الترحيب بالأمراء الذين دخلوا بغداد، وهو ما طلبه بالطبع "القادر بالله العباسي الخليفة في ذلك الوقت (ابن الأثير، ١٣٨٥م: ٤٣١).

٥- إمارة الحج

كانت إمارة الحج هي المسئولية التي ترأست وقادت الحجاج إلى بيت الله الحرام. كان هذا المنصب من مسؤولية الخليفة نفسه. لكنه تركها أحياناً لمن يستحق هذه المهمة، بلقب "أمير الحاج (مبارك، ١٤١٢هـ : ١١١). قبول هذه المسؤولية من حاكم العصر لا يعني مرافقة الحاكم الظالم؛ بل كان من أجل الحصول على فرصة للتعامل مع شؤون الحجاج الشيعة وحل مشاكلهم ، وذلك بفضل "علي بن يقطين الذي تولى هذه المسؤولية بأمر الإمام موسى كاظم (ع).

مواجهة

السيد المرتضى، حفاظًا على هويته وتطوره في أتباعه ومذاهبهم الدينية، لم يخوض أبدًا في مواجهة مع المعارضين في المجال الاجتماعي والسياسي.

العلاقات في مجال الإيمان الفكري

مراجعة الأسس الفكرية للشيعة

سعى السيد المرتضى إلى تحقيق هدفين رئيسيين: أحدهما هو تحسين النصوص السردية الشيعية بناءً عليه (المفيد، ١٤١٣: ٣٨ و ٤٤؛ (المرتضى، ١٣٤٦: ٥٣١-٥٥١) ورفض الكثير من المعتقدات اللاهوتية الفاسدة التي نشأت عن الأحاديث في مجال التشويه والحتمية والقياس والمبالغة وما إلى ذلك، لأنها من أخبار أحد (المرتضى، ١٣٤٦: ٢١١). روايات الأعمال الإمامية هي نفسها، يجب التحقق من حالة عدالة الراوي. (مرتضى، ١٣٤٦: ٣١١) ومع ذلك فإن العديد من هذه الأحاديث الإمامية رواها رواة غير إماميين وغير موثوقين، وبالتالي قدم السيد المرتضى وقبله السيد الشيخ المفيد نظرية متسقة. وقيدوا بالأدلة، كونهم من التقاليد الإمامية، حاولوا منع عدد كبير من تقاليد الأبرياء الموجودة في كتب الإمامية الأصيلة، ليتم إهمالها لمجرد ضعف الوثائق (فرد ، شەگلي، ١٣٩٩ش: ١٧).

التفاعل مع المعتزلة

من القضايا الجادة في تاريخ اللاهوت درجة تأثير مدرستين لاهوتيتين، الشيعة والمعتزلة، خلال فترة البويهيين. البعض من خلال دراسة أعمال الخياط (٣٠٠ هـ) (خياط، ١٩٢٥: ٣٦، ١٢٧)، الأشعري (٣٢٤ هـ) (الأشعري، ١٩٣٦: ٤٤ - ٤٥) مع ملاحظة الأمثلة. من القواسم المشتركة بين الشيعة والمعتزلة في بعض القضايا، مثل التوحيد والعدالة، وكذلك استخدام العقل في شرح وإثبات المسائل اللاهوتية ونبذ الشكوك، فقد أساءوا فهم فكرة تأثر السيدالمرتضى بالمعتزلة في

المناقشات اللاهوتية وأن المعتزلة والسيد المرتضى مع بعضهما البعض في علم اللاهوت. ليس بينهما تمييز(مكدرموت، ١٣٧٢: ٥٢١-٥٢٢)؛ (مادلونگ، ١٣٨٧: ١٣١-١٣٣) وأحيانًا بعض أعمال الشيعة. تم إدخال الشيوخ ضمن أعمال المعتزلة. تم تقديم أمالي السيد المرتضى من أعمال المعتزلة (زاده، ٢٠١٢: ٢)؛ لذلك لإثبات ادعائهم حاولوا العثور على أدلة على العلاقة بين شيوخ الشيعة والمعتزلة مثل تلمذة السيد المرتضى مع القاضي عبد الجبار المعتزلي الزهدي، ١٣٦٢: ٢٠٥)؛ (مكدرموت، ١٣٧٢: ٤٩١).

ويشارك السيد المرتضى نفس الرأي مع معاصره المعتزلي القاضي عبد الجبار في أهم القضايا الفكرية. لكن هذه المشاركة ليست بسبب نفوذه من مكتب الاعتزال؛ بل لأنه هو نفسه عالم إمامي، وهو بالأساس شيعي إمامي، كما يقر هو نفسه، بسبب تأثير أئمة أهل البيت (ع) الذين يميلون إلى العقل والقضايا الفكرية. في الواقع، بدأ إدخال الموضوعات الفكرية في الموضوعات الشرعية كمصدر من أئمة أهل البيت (عليهم السلام)؛ لكن حقيقة اختياره أسلوباً مختلفاً عن الطريقة المعتادة للشيعة كان لأنه هو وأستاذه الشيخ المفيد جهزوا أنفسهم بالمعرفة الحديثة للموضوعات الفكرية والفلسفية، ربما لهذا السبب اتهم هؤلاء الشيوخ بالاعتزال؛ لذلك لا يمكن تسمية السيد المرتضى بالمعتزلة. ناهيك عن لقب "رئيس المعتزلة" وما في حكمه؛ الاختلاف الكبير في الرأي بين السيد المرتضى والقاضي عبد الجبار هما السبب الأهم لعدم تأثير السيدقاضي عبد الجبار.

مواجهة

في نفس الوقت مع السيد المرتضى، بسبب وجود البويهيين، تم توفير ساحة اللعب لمناقشات ومناظرات الجماعات الدينية، وكان سوق النقاشات والمناقشات حول القضايا الدينية ساخنًا. حاول المعتزلة والإسماعيليون وحتى الصوفيون خلق جو علمي ثقافي خاص في بغداد ومدن مثل الري وأصفهان من خلال النقاشات والخلافات التي أقاموها لتأكيد دينهم (إبراهيم، ١٣٧١: ٦٥٨).

قبل السيد المرتضى، تولى الشيخ المفيد شؤون الفقه وعلم الكلام وأحاديث الشيعة في بغداد، وامتنع الشيعة، ولا سيما شيوخ مدرسة قم للحديث، مثل ابن بابويه، عن الكلام والمناظرات الفقهية. لكن بعد ظهور الشيخ المفيد والسيد المرتضى في عهد البويهيين دخلت المدرسة الشيعية في هذا المجال كقوة ثالثة وتقدمت إلى النقطة التي أصبحت فيها مركز ثقل هذه المناظرات والشيخ المفيد وطالبه المتميز السيد المرتضى، من أعظم الفقهاء في زمن البويهيين .وكان هناك شيعة، شاركوا بنشاط وقدموا مساهمة كبيرة في هذه الخلافات للدفاع عن الشيعة الذين تعرضوا لجميع أنواع الاتهامات من المعارضة (سنگدهی ،چاکلی، د.ت: ٢٤ ٢٧).

تناقش علماء الدين في عهد البويهيين، وخاصة الشيخ مفيد والسيد المرتضى، مع المدافعين عن جميع الأديان في هذا العهد. انفق معظم نشاط الهادي على هذه النقاشات مع ممثلي التيارات الفكرية المختلفة. طريقته في التعامل مع المعارضين كانت مبنية على الدليل والعقل وليس العنف والافتراء. قوّى الشيعة في بغداد بعبقريته في المناظرة ومواجهة الخصوم على طول جهود البويهيين السياسية. من بين الشخصيات البارزة التي ناقشها السيد المرتضى، يمكن أن نذكر القاضي عبد الجبار المعتزلة (العاملي، ١٣٧٢: ١١٠). واحدة من أهم الحركات التي دار فيها السيد المرتضى مناظرات مختلفة هي المعتزلة، على الرغم من أن كلا من الشيعة والمعتزلة كان لهما عدو مشترك، حنبلي بغداد. على الرغم من كتابات السيد المرتضى العديدة ضد معتزلة، لا ينبغي الافتراض أن هاتين المجموعتين كانتا أعداء في الأجواء الاجتماعية في ذلك الوقت. بدلا من ذلك، كان لديهم بعض السمات المشتركة، وكان من السهل على السيدأن يناقش مع المعتزلة منه مع السنة والحنابلة. بالإضافة إلى ذلك، كتب المرحوم السيد المرتضى تفنيدات كثيرة على المعتزلة.

الخاتمة

توصل هذا البحث، من خلال دراسة تصنيف العلاقات بين السيد المرتضى والبويهيين في مختلف المجالات السياسية والعلمية والثقافية والاجتماعية والفكرية والدينية، إلى أن حكومة البويهيين الشيعية في المجالات المذكورة أعلاه قادرة على تقديم الخدمات. اهتموا بإيران والعراق. أعطى حكام البويهيين، بمشورة علماء مثل السيد المرتضى، الحرية للشيعة وجميع علماء المسلمين في هذا الوقت، ونتيجة لذلك، قدموا الأساس للتطور الفكري والثقافي للمجتمع الإسلامي. من جهة على الرغم من محاولتهم معاملة السنة والشيعة على قدم المساواة؛ لكن من خلال دعم الشيعة وتوفير أسباب لإقامة احتفالات شيعية مثل الغدير وعاشوراء تسببوا في غضب السنة وأعمالهم العنيفة ضد الشيعة. لذلك حدثت العديد من النزاعات بين الشيعة والسنة خلال حكم البويهيين.

نشأ السيد المرتضى أحد أعظم الفقهاء وعلماء الدين الشيعة في عصر البويهيين في مثل هذه الأجواء وقام بالتدريس. من ناحية أخرى استخدم السيد المرتضى هذه المساحة المناسبة لتدريب طلابه وتعليم العلوم الإسلامية وكتابة المؤلفات حيث تعتبر أعماله في الفقه واللاهوت والحديث والتاريخ وما إلى ذلك من الأعمال الشيعية البارزة في هذه الفترة و كما شغل منصب من بين أمراء البويهيين وكان له منصب النقابة في أجواء ذلك اليوم أقام أنواعًا مختلفة من العلاقات مع الحكام والديانات الأخرى في المجالات العلمية والثقافية والسياسية والفكرية.

المصادر والمراجع

*القرآن الكريم

١. ابن أثير، أبوالحسن علي بن محمد، ***الكامل في التاريخ***، المجلد ٢ و ٩، بيروت: دارصادر، ١٣٨٥/١٩٦٥ م.

٢. ـــــ، تحقيق ابوالفداء عبدالله القاضى، بيروت: دار الكتب العلميه، بى تا.

٣. ابن بسام، أبو الحسن علي، ***الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة***، الباحث: إحسان عباس، تونس: الدار العربية للكتاب، ١٩٨١.

٤. ابن تغري بردي الاتابكي، جمال الدين أبي الحسن يوسف، ***النجوم الزاهرة***، مصر: دار الكتب، بىتا.

٥. ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن، ***المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم*** ج ٧ و ١٥، بيروت: دارالكتب العلمية، ١٤١٢ هـ.

٦. ـــ، ـــ، ـــــ، تحقيق عبد القادرعطا ومصطفى عبد القادرعطا، الطبعة الثانية، لبنان: دارالكتب العلمية، ١٤١٥ هـ.

٧. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، ***تاريخ ابن خلدون***، تحقيق سهيل زكار، بيروت: دارالفكر، ١٤٠٨ هـ.

٨. ابن طقطقا، محمد بن علي، ***تاريخ فخري***، ترجمة محمد وحيد گلپايگاني، طهران: انتشارات علمى و فرهنگى(منشورات علمية وثقافية)، ١٣٦٧ش.(مصدرفارسى)

٩. ابن عنبه، السيد جمال، ***عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب***، تصحيح محمد حسن طالقاني، قم: انتشارات رضى(منشورات رضى)، ١٣٨٠ هـ.

١٠. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، ***البداية و النهاية***، تحقيق: أحمد أبو الملحم وآخرون، ج ٥ و ١١، بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٦٦.

١١. ـــ، ـــ، ـــ، تحقيق علي شيري، بيروت: دارالاحياءالتراث العربي، ١٤٠٨ هـ.

١٢. ابن مسكوية، ***تجارب الأمم***، ترجمة علي نقى منزوي، طهران: طوس، ١٣٧٩ش.

١٣ – ابن منظور، محمد بن مكرم، ***لسان العرب***.

١٤. أشعري، أبو الحسن (١٩٥٠ م)،***مقالات الأسلاميين و اختلاف المصلين***، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة.

١٥. تقوي سنگدهى وأماني چاكلى، الاسيدة ليلى وبهرام، ***بررسى تعامل فكرى و سياسى شيخ مفيد با حاكمان آل بويهيين***(دراسة التفاعل الفكري والسياسي للشيخ مفيد مع حكام البويهيين)، پژوهش‌نامه تاريخ اسلام(مجلة أبحاث التاريخ الإسلامي)، السنة ٧، العدد ٢٧.(مصدرفارسى)

١٦. الثعالبى، أبو منصور، ***يتيمة الدهر***، تحقيق عبد الحميد، المجلد الأول، بيروت: دارالكتب، بيتا.

١٧. جمعى از نويسندگان(مجموعة الأدباء (١٣٧١))، ***حوزه‌ها . كاستى‌ها و بايسته‌ها***(مجالات – نقاط الضعف والقوة)، قم: دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم(مكتب الدعاية الإسلامية بحوزة قم).(مصدرفارسى)

١٨. حسن بن إبراهيم، حسن، ***تاريخ سياسى اسلام***(التاريخ السياسي للإسلام)، ترجمة أبو القاسم پاينده، طهران: چاپبخانه علمى(دار الطباعة العلمية)، ١٣٧١ش.(مصدرفارسى)

١٩. خالقي، محمد هادي، ***ديوان نقابت نقابت (پژوهشى درباره پيدايش و گسترش اوليه تشكيلات سرپرستى سادات)***(دراسة عن نشأة المنظمات التي قادها السادات وتوسعها المبكر)، قم: پژوهشگاه علوم و فرهنگ اسلامى(معهد بحوث العلوم والثقافة الإسلامية)، ١٣٧٨ش.(مصدرفارسى)

٢٠. خضرى، أحمد رضا، ***تاريخ تشيع***(تاريخ الشيعة)، مجموعة مؤلفين، طهران: سمت، ١٣٨٤ش.(مصدرفارسى)

٢١. الخوري الشرتوتي اللبناني، سعيد، ***اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد***، بيجا: دار الاسوة للطباعة النشر، ١٤١٦ هـ.

٢٢. خياط، أبو الحسن (١٣٦٧)، ***الإنتصار***، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

٢٣. دهخدا، علي أكبر، ***لغت‌نامه***(القاموس)، المجلد ٥، طهران: انتشارات و چاپ دانشگاه(منشورات و مطبعة الجامعة)، ١٣٧٧ش.(مصدرفارسى)

٢٤. دهقاني، محمد، ***مناسبات علمى و فرهنگى اماميه و زيديه***(العلاقات العلمية والثقافية بين الإمامية والزيدية)، مطالعات تقريبى مذاهب اسلامى(دراسات تقريبية للأديان الإسلامية)، العدد ٤٧، ربيع وصيف ١٣٩٦ش.(مصدرفارسى)

٢٥. الرازي، فخر الدين محمد بن علي، ***الشجرة المباركة***، تحقيق: السيد مهدي رجايي، قم: مكتبة المرعشي، ١٤٠٨ هـ.

٢٦. زكي مبارك، ***عبقرية الشريف الرضي***، ج ١، لبنان: المطبعة العصرية، بيتا.

٢٧. الزهدي، جارالله (١٣٦٢ق)، ***المعتزلة***، القاهرة: انتشارات نادى(منشورات نادي).

٢٨. سالارية، صفورا، ***انديشه سياسى سيد مرتضى در تعامل با حكومت آل بويهيين***(الفكر السياسي لالسيد المرتضى في التفاعل مع حكومة البويهيين)، فصلنامه علمى . پژوهشى حكومت اسلامى(الحكومة الإسلامية الفصلية للبحوث العلمية)، صيف ١٣٩٧ش، السنة ٢٣، العدد الثاني.(مصدرفارسى)

٢٩. سجستاني، عبد الله بن سليمان، ***صوان الحكمة و ثلاث رسائل***، تحقيق عبد الرحمن بدوي، طهران: بنياد فرهنگ ايران(المعهد الثقافي الإيراني)، ١٩٧٤م.

٣٠. عاملي، جعفر المرتضى، ***شيخ مفيد پرچم دار آزادى انديشه***(الشيخ مفيد حامل علم حرية الفكر)، ترجمة محمد سپهري، قم: دفتر تبليغات اسلامى حوزه علميه قم(مكتب الدعاية الإسلامية في قم)، ١٣٨٠ش.(مصدرفارسى)

٣١. العش، يوسف (١٣٧٢)، ***كتابخانه‌هاى عمومى و نيمه عمومى در قرون وسطى***(المكتبات العامة وشبه العامة في العصور الوسطى)، ترجمة الدكتور أسد الله علوي، مشهد: آستان قدس رضوي.(مصدرفارسى)

٣٢. العلامة أميني، عبد الحسين، ***الغدير في الكتاب والسنة والأدب***، المجلد ٤، قم: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ١٤١٦ هـ.

٣٣. العمارة، محمد (١٤٠٨ هـ)، ***رسائل العدل والتوحيد***، بيروت: دار الشروق.

٣٤. عميد الزنجاني، عباسعلي، ***مبانى انديشه سياسى در اسلام***(أساسيات الفكر السياسي في الإسلام)، بى‌جا: پژوهشگاه فرهنگ و انديشه (مركز بحوث الثقافة والفكر)، ١٣٧٤ش. (مصدرفارسى)

٣٥. غنيمه، عبد الرحيم (١٣٧٢)، ***تاريخ دانشگاه‌هاى بزرگ اسلامى***(تاريخ الجامعات الإسلامية الكبرى)، نور الله كسائى، الطبعة الثانية، طهران: جامعة طهران.(مصدرفارسى)

٣٦. قمي، الشيخ عباس، **سفينة البحار**، المجلد ٢، طهران: دار الأسوة، بي‌تا.

٣٧. كرمر، جوئل، ***احياى فرهنگى در عهد آل بويهيين*** (النهضة الثقافية في عصر البويهيين)، ترجمة محمد سعيد حنايي كاشاني، طهران: مركز نشر دانشگاهى(مركز النشر الأكاديمي)، بي‌تا.(مصدرفارسى)

٣٨. مادلونگ، ويلفريد (١٣٨٧)، ***مكتب‌ها و فرقه‌هاى اسلامى در سده‌هاى ميانى***(المدارس والطوائف الإسلامية في العصور الوسطى)، ترجمة جواد قاسمي، مشهد: بنياد پژوهشهاى اسلامى(مؤسسة البحوث الإسلامية). (مصدرفارسى)

٣٩. الماوردى، أبي الحسن، ***احكام السلطانية و الولايات الدينية***، بيروت: دار الفكر، ٦٩٩١ م.

٤٠. مدرسي التبريزي، محمد علي، ***ريحانة الأدب***، طهران: چاپخانه شفق(دار شفق للطباعة)، مطبعة الثالثة، بي‌تا.

٤١. المرتضى عاملي، السيد جعفر، ***مبارزه براى آزادى بيان و عقيده در عصر شيخ مفيد***(النضال من أجل حرية الرأي والرأي في عهد الشيخ مفيد)، ترجمة محمد سپهري، قم: انتشارات تبليغات اسلامى(منشورات دعائية إسلامية)، الطبعة الأولى، ١٣٧٢ش.

٤٢. المرتضى، علي بن حسين، ***الذريعة إلى أصول الشريعة***، طهران، دانشگاه تهران(جامعة طهران)، ١٣٤٦ش.

٤٣. ـــــــ، ـــــــــــ، ***رسائل الشريف الالمرتضى***، قم: دارالقرآن الكريم ١٤٠٥ هـ.

٤٤. المسعودي، أبو الحسن بن علي، ***مروج الذهب ومعادن الجوهر***، تحقيق اسعد داغر، الطبعة الثانية، قم: دار الهجرة، ١٤٠٩ هـ.

٤٥. مصباحي، عبدالله (٢٠١٩)، ***بر بال خردگرايى***(في أجنحة العقلانية)، الطبعة الأولى، قم: نشر اديان(منشورات اديان).(مصدرفارسى)

٤٦. مصطفوىفرد وشه‌گلى، شتاء ١٣٩٩ش، فصلنامه علمى . پژوهشى قيم(القيم البحثية الفصلية)، السنة ١٠، العدد ٢٣.(مصدرفارسى)

٤٧. مفيد، محمد بن النعمان، ***الحكايات فى مخالفات المعتزلة من العدلية و الفرق بينهم و بين الشيعة الإمامية***، قم: كنگره شيخ مفيد(مؤتمر الشيخ مفيد)، ١٤١٣ هـ.

٤٨. مقدسى، محمد بن أحمد، ***أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم***، ترجمة علي نقى منزوي، طهران: شركت مولفان و مترجمان ايران(شركة المؤلفين والمترجمين الإيرانيين)، ١٣٦١ش.

٤٩. مكدرموت، مارتن (١٣٧٢)، ***انديشه‌هاى كلامى شيخ مفيد***(أفكار لاهوتية للشيخ مفيد)، ترجمة أحمد آرام، طهران: دانشگاه تهران(جامعة طهران).(مصدرفارسى)

٥٠. موسوي، السيد فخرالدين (١٣٨٦)، ***تاريخ علوى در عصر آل بويهيين و صفوى***(التاريخ العلوي في عهدي البويهيين والصفوي)، الطبعة الأولى، قم: انتشارات انصاريان(المطبوعات الأنصارية).(مصدرفارسى)

٥١. يوسف زاده، حسينعلي (١٣٩٢)، فصلنامه علمى . پژوهشى فلسفه و الهيات(البحث العلمي الفصلي في الفلسفة واللاهوت)، السنة ١٨، العدد ٤، شتاء ١٣٩٢ش.(مصدرفارسى)